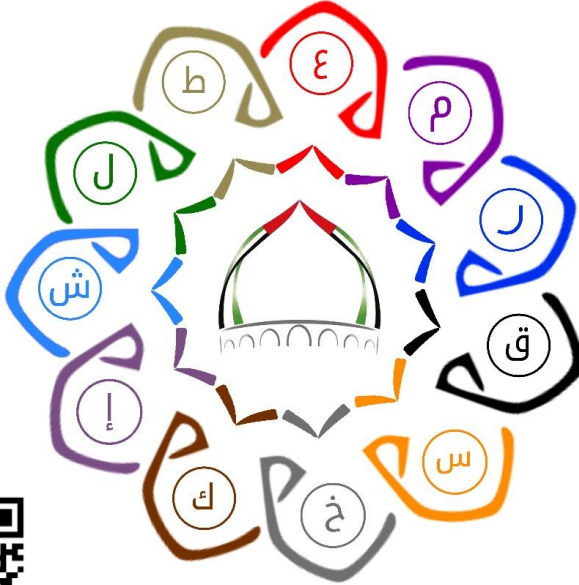




العلامات التوضيحية للأساليب الخطابية

خطبة

(مِنْ حِكْمَةِ سَيِّدِنَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه)



يرفع الخطيب طبقة صوته عند الجمل الملونة باللون الأحمر
وتسبقها علامة حرف العين (ع)

٤ الرفع

يخفض الخطيب طبقة صوته عند الجمل الملونة باللون الرمادي
وتسبقها علامة حرف الخاء (خ).

خ الخفض

يسرع الخطيب في الجمل الملونة باللون البرتقالي
وتسبقها علامة حرف السين (س)

س السرعة

يبطئ الخطيب في الجمل الملونة باللون الذهبي،
وتسبقها علامة حرف الطاء (ط)

ط البطء

يقف الخطيب وقوفًا واجبًا على الكلمة التي تتبعها علامة حرف القاف (ق)،
مع مراعاة علامات الترقيم في باقي الخطبة.

ق الوقف

يصل الخطيب الجملة الملونة باللون الأخضر، وتسبقها علامة
حرف اللام (ل)، حتى يستقيم المعنى.

ل الاسترسال

يؤكد الخطيب على الكلمات المشتملة على (المد) و(الشدة) و(الغنة)
والملونة باللون البني، وتسبقها علامة حرف الكاف (ك)

ك التأكيد

يكرر الخطيب الجملة الملونة باللون الأزرق
وتسبقها علامة حرف الراء (ر)

ر التكرار

ينتبه الخطيب إلى الكلمات الملونة باللون البنفسجي
وتتبعها علامة حرف الميم (م).

م اللفظ المشكل

يظهر الخطيب المشاعر التي تحملها الجمل الملونة باللون السماوي
وتسبقها علامة حرف الشين (ش).

ش المشاعر

يشير الخطيب بيده أو أصابعه عند الجمل الملونة بالذاتجاني
وتسبقها علامة حرف الألف المهموزة (ا).

ا الإشارة

مِنْ حِكْمَةِ سَيِّدِنَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه

الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ
وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، ^(٥) وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ، وَتَأَمَّلُوا قَوْلَهُ جَلَّ فِي
عُلَاهُ: ﴿^(٦) وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ
^(٥) وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ^(١).

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: فِي سَنَةِ ^(٧) ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنَ الْهَجْرَةِ؛ خَرَجَ
سَيِّدُنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه إِلَى الشَّامِ، فَلَقِيَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ
بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِأَرْضِ
الشَّامِ... فَرَجَعَ عُمَرُ رضي الله عنه وَمَنْ مَعَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَفِرَارًا مِنْ قَدْرِ اللَّهِ؟ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: **ك** نَعَمْ، نَفِرُ

مِنْ قَدْرِ اللَّهِ إِلَى قَدْرِ اللَّهِ. فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ

فَلَا **ط** تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا **خ** فَلَا

تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ» (2).

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: هَذَا مَا يُعْرَفُ الْيَوْمَ بِالْحَجْرِ الصَّحِيِّ،

وَإِنَّمَا رَجَعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلمْ يَدْخُلِ الشَّامَ؛ عَمَلًا بِهَذَا

الْحَدِيثِ، فَقَدْ أَخَذَ بِالسَّبَابِ؛ مِصْدَاقًا لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ، حِينَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْقِلْهَا وَاتَّوَكَّلْ،

أَوْ **ط** أَطْلِقْهَا وَاتَّوَكَّلْ؟ قَالَ ﷺ: «اعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ» (3).

س وَاتِّبَاعًا لِلْهَدْيِ النَّبَوِيِّ، وَأَخْذًا بِهَذِهِ الْحِكْمَةِ الْعُمَرِيَّةِ،

وَحِفَاطًا عَلَى النَّفْسِ الْبَشَرِيَّةِ؛ اتَّخَذَتْ دَوْلَةُ الْإِمَارَاتِ

الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ سَبَابَ الْوَقَايَةِ الْمُجْتَمَعِيَّةِ، وَكَثَّفَتْ

إِجْرَاءَاتِ الْحِمَايَةِ لِلْقَادِمِينَ مِنَ السَّفَرِ، وَذَلِكَ بِعَمَلِ

الْفُحُوصَاتِ الطَّبِيَّةِ فِي الْمَطَارَاتِ، ثُمَّ إِبْقَاءِ الْمُسَافِرِ فِي
الْحَجَرِ الْمَنْزِلِيِّ إِلَى حِينِ التَّأَكُّدِ مِنْ سَلَامَتِهِ، وَفِي حَالِ
إِصَابَتِهِ؛ يَتَمَّ عَزْلُهُ فِي الْمُنْشآتِ الصَّحِيَّةِ، حَتَّى يَتِمَّائِلَ
لِلشِّفَاءِ. وَهَذِهِ الْإِجْرَاءَاتُ تَتَطَلَّبُ تَكَاتُفَ وَتَعَاوُنَ
الْجَمِيعِ.

نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَحْفَظَنَا مِنَ الْأَوْبَةِ وَالْأَمْرَاضِ،
وَيُوفِّقَنَا جَمِيعًا لِبَطَاعَتِهِ، وَطَاعَةَ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا
بِقَوْلِهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي
الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ (4).

② أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

الْحُطْبَةُ الثَّانِيَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ
بَعْدَهُ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبَعَ هَدْيِهِ. أُوصِيكُمْ
بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالِاسْتِمْرَارِ فِي تَطْبِيقِ تَعْلِيمَاتِ وَرَاةِ
الصِّحَّةِ، وَالتَّعَاوُنِ مَعَهَا، وَاتِّبَاعِ الْأَسَالِبِ الصِّحِّيَّةِ فِي
التَّعَامُلِ ⑤ مَعَ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ وَالْمُجْتَمَعِ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: إِنِّي دَاعٍ فَاْمُنُوا، فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّ الْقَضَاءَ إِلَّا
الدُّعَاءُ، ⑥ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الْعَبْدُ يَدَيْهِ،
ضَارِعًا إِلَيْهِ؛ أَنْ يَرُدَّهُمَا خَائِبَتَيْنِ ⑦، اللَّهُمَّ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى خَيْرِ الْأَنْامِ، سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ
الرَّاشِدِينَ؛ ⑧ وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

⑨ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَهُ شَيْءٌ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ؛ مِنْ أَنْ يَلْحَقَ بِنَا مَرَضٌ أَوْ بَلَاءٌ،

أَوْ يَحِلَّ بِنَا سَقَمٍ أَوْ وَبَاءٍ، يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ. وَنَسْأَلُكَ يَا رَبَّنَا أَنْ تُدِيمَ العَافِيَةَ عَلَيْنَا، ② وَعَلَى سُكَّانِ العَالَمِ مِنْ حَوْلِنَا.

③ اللّهُمَّ احْفَظْ بِحِفْظِكَ جَمِيعَ السَّاهِرِينَ عَلَى سَلَامَةٍ المُوَاطِنِينَ وَالمُقِيمِينَ؛ مِنْ مَسْئُولِينَ وَمُوظَّفِينَ، وَأَطِبَّاءَ وَمُمرِّضِينَ، وَمُتَعَاوِنِينَ وَمُتَطَوِّعِينَ، وَوَفِّقْ كُلَّ العَامِلِينَ فِي المَنَافِدِ البَرِّيَّةِ وَالبَحْرِيَّةِ وَالجَوِّيَّةِ، فَإِنَّهُمْ يُسَارِعُونَ لِذَفْعِ الضَّرْرِ عَن غَيْرِهِمْ، ④ وَحَمَايَةِ مُجْتَمَعِهِمْ.

اللّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ ⑤ الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَن زَايِدٍ وَنَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الأَمِينَ، وَإِخْوَانَهُ حُكَّامَ الإِمَارَاتِ؛ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ. اللّهُمَّ ارْحَمِ ⑥ الشَّيْخَ زَايِدَ وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رِضْوَانِكَ، وَأَدْخِلْهُمْ بِفَضْلِكَ ⑦ فَسِيحَ جَنَاتِكَ.

اللَّهُمَّ أَدِمَّ عَلَى دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ نِعْمَكَ، وَجُودَكَ
وَفَضْلَكَ، بِكَرَمِكَ ⑤ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ مَعَ الْأَبْرَارِ، يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ.
عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى
نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ.

⑥ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

(1) الزمر : 61 .

(2) متفق عليه .

(3) الترمذي: 2517 .

(4) النساء: 59 .